



صوت الجنوب/17-04-2009

انعقد المؤتمر الخاص بالقضايا العربية في ظل المتغيرات الدولية (المناطق الساخنة) و تأشير الازمة الاقتصادية على الانظمة العربية الحالية و مستقبلها في ظل المتغيرات الدولية و كان الحديث مركز على الازمة اليمنية بشكل خاص, و حضر المؤتمر عدد من السفراء العرب و تغيب السفير اليمني عنها للمرة الثالثة, و تقدم السفير الكويتي بافضل الاوراق في الندوة و حلل في بحثه, المطرق و المعالجات لحلها و كانت ورقة السفير الكويت من افضل الاوراق التي قدمت للمؤتمر, كما تحدث كلاً من السفير التونسي بروسيا والسفير الروسي بتونس, اخرين من السفراء العرب و كانت مداخلاتهم مركزة على الازمة العربية و اثار الازمة, المالية المستقبلية على تلك الانظمة...المؤتمر بدأ في 13 و استمر حتى 15 من نفس الشهر... الدكتور محمد ثابت, قدم اليوم ورقة في غاية الاهمية تطرق فيها للازمة التي يعيشها الجنوب بشكل عام و ردفاً بشكل خاص و عززها بالافلام و الوثائق و اشار في كلمته بان الوحدة انتهت في عقول الجنوبيين و لم يبق منها الا علمها و الزمن كفيل بتمزيقه, و اشار الى المآخذ التي طالت الجنوب و ردفاً بشكل خاص خلال امس و اليوم.. كما تحدث عن الهيئات التي تشكلت في الجنوب خلال المعامين الماضيين و انضمام, السلاطين و المشايخ داخل الحراك اعتبرها سكرتير الحزب بانها بادرة جيدة تعزز قوة القضية الجنوبية... كما قال في كلمته, بانه يمثل, شخصية الوطني كجنوبي و تقدم بالشكر لمعهد الاستشراف لدعوته له و شكر الزامكي على جهود المميز تجاه القضية الجنوبية...في ختام الكلمة تقدم الزامكي بكلمته للمؤتمر و قال للحاضرين بان الوحدة لم تكن قائمة حتى نتحدث عنها و تطرق للمرحلة الانتقالية التي فشلت في عملها و ظلت دولة الجنوب و الشمال, ظلت كافة مؤسسات الدولتين قائمة حتى يوم حرب الاحتلال

على الجنوب و ظلت , العمله عملتين, حتى, جاءت وثيقة العهد و التفاف كإنقاذ وطني للخروج من تلك الازمة التي لم تتمكن المرحلة الانتقالية من القيام بها و لكن عند عودة الرئيس اعلن الحرب عليها من ساحة السبعين و اصدروا الفتوى اليمنية بتكفير شعب الجنوب و مكنت اليمنيين من استباحة الارض و العرض على ضواء الفتوى, اليمنية و كرر الزامكي بان الفتوى لازالت سارية المفعول حتى يومنا هذا...كما تطرق الزامكي الى موقف الشيخ سلطان العوادل طارق الفضلي لمواقفة الرجولية الى جانب شعبة و اهله و وطنه وقال بان موقف السلطان, الفضلي سيكون دافع قوي للحراك في المرحلة القادمة و ناشد كافة سلاطين و مشايخ الجنوب بان يحذون حذوا السلطان الفضلي و كما, دعى الزامكي كل الاطراف السياسية الجنوبية لوحدة الصف الجنوبية و فك الشراكة الحزبية بين كلاً من عدن و حوشي و هي البداية لمقدمات و مستجدات جديدة لصالح القضية الجنوبية و اكّد الزامكي في كلمته في المؤتمر بان حزب الوحدة الشعبية حوشي اصبح عامل معرقل لانتصار القضية الجنوبية و على الجنوبيين يبذلون جهودهم, فك الشراكة الوطنية التي تم الاتفاق عليها بين الحزب الجنوبي و حوشي قبل 22 مايو, بساعات و ان من اولويات الحراك هي اجري فرز وطني جنوبي شمالي و هذه عملية حتمية لابد منها و من يعتقد غيرها فانه فقط يرحل القضايا الوطنية...كما تحدث احد الخبراء الروس الذين عاشوا باليمن و فند بان الاوضاع باليمن تسير للمجهول و ركز في كلمته على حرب صعدة و لكنه تطرق للاوضاع الجنوبية و اشار بان اوضاع الجنوب لازالت في بدايتها و لكنها ستكون اكثر خطراً على مستقبل الوحدة اليمنية و دعاء قيادات الحراك الجنوبي, لحكمة العقل و وضع الرؤى و الافكار و التكتيكات و الاستراتيجيات , لمستقبل الحراك و قال في كلمته بان ما يجري بالجنوب لازال يسوده العشوائية و الداهواء الشخصية و تفتقر , للعمل الوطني المدروس و تحدث عن بعض قيادات الحراك بالجنوب وبالداسم و اعذرونا لذكرها هنا, و اشار في حديثه بان البعض منهم يضع الذاتية فوق المصالح الوطنية و كرر في كلمته بان مثل تلك الاعمال سوف تعطي المجتمع الدولي بان المطالب خاصة اكثر منها وطنية و ناشدهم بان يركزون على القضايا الوطنية و في نهاية كلمته قال تابعت القسم لاحد

الجنوبيين عبر المنت و رده بعدة الجميع و هو يقول دم الجنوبي على الجنوبي حرام..في نهاية كلمته طلع الزامكي فوق المنصه و قال للحاضرين بان المناضل احمد عمر بن فريد هو من كرر القسم [او اكّد الزامكي بان القسم بمثابة دستور مؤقت لكل ابناء الجنوب..

موسكو 15-4-2009